

جرح جديد..

لا .. لا تهرئي من صمتي
لا تقتليني ..
فكلماتي في أعماق صدري
تعد ذبني وتكـويني ..
لست أحنى جبهتي ضعفاً
بل رثاء الجرح جبينى
فقد ضاع العمر منى
بين شوقي .. وأنياب
تهمني وتطـويني ..
أعبر طرققات العذاب
بـوهم حبي .. وكلمات
تطحنتني وترميني ..
إن كان للضياع تعريف
فهو أنا .. كيف .. لا تسأليني ..
بل إسـمعي لحن العشق
في دمعـي .. في صحتي وأنيبي ..
ربما قال الناي عنى كلمة
حينما ينـعى هواه .. ينـعيني
فلا تسأليني عن غفاتي
بل ضمدي جرحي وأتركيـني

تسأليني عن افتراءات العيون
عن غباوة السكاين ..
أقول لك رصاصات .. تمزقتني
تنهش قلبي .. سجينني
تخوض في الدم .. في الأوصال
في كل لون يعشقتني ويحكيني ..
لا .. لا تقولي سراب ..
بل عذاب الحقيقة
يحطمني ويحميني
يبعثر الصمود من ياسي
يشطب إسمي ينهيني ..
فأرجوك .. لا ..
مهما بلغ صممتي
لا تقطيني ..

